منوعات, محطات

26 أبريل 2024 19:10 مساء

بركان ينفث ذهباً في أنتاركتيكا

إعداد: محمد عزالدين

كشف باحثون أمريكيون أن جبل إريبوس الناري، وهو بركان نشط في القارة القطبية الجنوبية «أنتاركتيكا»، بارتفاع 3794 متراً فوق سطح البحر، ينفث بلورات صغيرة من الذهب تقدر بـ80 جراماً، بقيمة تساوي 6 آلاف دولار يومياً، على بعد مئات الأميال من جبل إريبوس، كما عثروا أيضاً على آثار لغبار الذهب في الهواء المحيط على بعد 621 ميلاً من البركان.

يراقب العلماء البركان من خلال مرصد بركان جبل إريبوس، ويقومون بحملات ميدانية للبحث عن أشكال الحياة المتطرفة، وتقع أكبر مستوطنة في القطب الجنوبي، وهي «محطة ماكموردو»، التي تديرها الولايات المتحدة، جنوب جبل إريبوس وعلى مرمى البصر من البركان، وكشفت صور الأقمار الصناعية للبركان، عن بحيرة من الحمم البركانية كانت تتدفق منذ عام 1972.

وينفث البركان بانتظام أعمدة من الغاز، والبخار، ويقذف صخوراً منصهرة جزئياً تعرف باسم «القنابل البركانية»، التي تعد مثيرة، إلا أن رشقات الغاز التي ترش بلورات صغيرة من الذهب المعدني هي التي تُفاجئ الباحثين.

وتضم القارة المتجمدة 138 بركاناً، منها تسعة نشطة، وإريبوس هو الأكثر شهرة بينها، وهو واحد من ثلاثة براكين تشكل جزيرة روس، ويقال: إنه كان يثور عند اكتشافه عام 1841، أثناء رحلة الكابتن جيمس كلارك روس، الذي أجرى مسوحات مغناطيسية مهمة في القطب الشمالي والقطب الجنوبي، واكتشف بحر روس ومنطقة فيكتوريا لاند في أنتاركتيكا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©